وفي الحديث ان اطيب ما اكل الرجل من كسبه وان ولده من كسبه
وفي الحديث ايضا انه قال ما اكل احد طعاما خيرا من ان ياكل من عمل
يده وكان داود لا ياكل الا من عمل يده ● قوله تعالى ومما اخرجنا
لكم من الارض قيل هذا امر باخراج العشور من الثمار والحبوب
واتفق اهل العلم على ايجاب العشر في النخيل والكرم وفيما يقتات
به من الحبوب ان كان مسقيا بماء السماء او من نهر يجري الماء اليه
من غير مؤنة وان كان مسقيا بسانية او نضح ففيه نصف العشر
قوله عز وجل ولا تيمموا قرا ابن كثير برواية البزي بتشديد التاء
في الوصل فيهما وفي اخواتها في احدى وثلثين موضعا في القران لانه
في الاصل تاءان اسقطت احداهما فرد هو الساقطة وادغم وقرا
الاخرون بالتخفيف ومعناه لا تقصدوا الخبيث منه تنفقون
وروى عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال كانت الانصار تخرج
اذا كان جذاذ النخل اقناء من التمر والبسر فيعلقونه على حبل
بين اسطوانتين في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فياكل منه فقراء
المهاجرين فكان الرجل يعمد فيدخل قنو الحشف وهو يظن انه
جائز عنده في كثرة ما يوضع من الاقناء فنزل فيمن يفعل ذلك ولا
تيمموا الخبيث اي الحشف والردي وقال الحسن ومجاهد والضحاك
كانوا يتصدقون بشرار ثمارهم ورذالة اموالهم ويعزلون الجيد
ناحية لانفسهم فانزل الله تعالى ولا تيمموا الخبيث الردي منه
تنفقون ولستم باخذيه يعني الخبيث الا ان تغمضوا فيه والاغماض
غض البصر واراد هاهنا التجوز والمساهلة معناه لو كان لاحدكم
على رجل حق فجاءه بهذا الردي لم ياخذه الا وهو يرى انه قد
اغمض له عن حقه وتركه وقال الحسن وقتادة لو وجدتموه يباع
في السوق ما اخذتموه بسعر الجيد وقال البراء لو اهدي ذلك لكم ما
اخذتموه الا على استحياء من صاحبه وغيظ والغمض هو استحياء

سبحان الله فكيف يليق بكم يا مؤمن انكم تختارون لانفسكم الطيب وللذي خلقكم ورزقكم ما تكرهه باي الوجوه تلقاه اذا اقبلت اليه وقمت بين يديه ع

لو اهدي اليكم ما اخذتموه ع

اي او هبة ذكره ... لكن لكل التمر المتاع وساخنكم به قهرا هو الاغماض ع

العنت

يقول الله سبحانه

العنت فكيف ترضون لي ما لا ترضون لانفسكم هذا اذا كان المال
كله جيدا فليس له اعطاء الردي لان اهل السهمان شركاؤه فيما عنده
فان كان كل ماله رديا فلا باس باعطاء الردي منه واعلموا ان الله غني
عن صدقاتكم حميد محمود في افعاله الشيطان يعدكم الفقر اي يخوفكم
بالفقر يقال وعدته خيرا واوعدته شرا قال الله تعالى في الخير
وعدكم الله مغانم كثيرة وقال في الشر النار وعدها الله الذين كفروا
فاذا لم يذكر الخير والشر قلت في الخير وعدته وفي الشر اوعدته
والفقر سوء الحال وقلة ذات اليد واصله من كسر الفقار ومعنى
الاية ان الشيطان يخوفكم بالفقر ويقول للرجل امسك مالك فانك
اذا تصدقت افتقرت وجعت واحرمت نفسك وعيالك ويامركم
بالفحشاء اي بالبخل ومنع الزكوة قال الكلبي كل فحشاء ذكر في القران فهو
الزنا الا هذا المكان والله يعدكم مغفرة منه وفضلا مغفرة لذنوبكم
وفضلا اي رزقا خلفا والله واسع اي غني عليم بما تخفي وما تعلن ●
وفي صحيح البخاري رواه جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال بايعت
النبي صلى الله عليه وسلم على اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم
الحديث قوله اقام الصلوة عماد الدين وايتاء الزكوة حق المال وقام
الاجماع على ان جاحدها كافر وان منعها بخلا تؤخذ قهرا وعزر
والنصح لكل مسلم من قواعد الدين لقوله صلى الله عليه وسلم من غشنا
ليس منا ومن نصح مسلما نادته الملائكة هداك الله للخير والبر ●
وفي كتاب المسند لاحمد بن منيع رواه انس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم تقبلوا الي بست اتقبل لكم بالجنة اذا حدثتم فلا تكذبوا
واذا وعدتم فلا تخلفوا واذا ائتمنتم فلا تخونوا وغضوا ابصاركم
واحفظوا فروجكم وكفوا ايديكم تدخلوا جنة ربكم ● وفي سنن ابي
داود رواه ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تدرون ما حق
الجار ان افتقر جدت عليه وان استقرض اقرضته وان اصابه خير

علي جاره ع

قوله تعالى ويعدكم

والفقار سلسلة الظهر كانما اذا اصبح الانسان لفقير الا مالك شيا ابدا يتلج يده على ظهره عبارة عن شدة الفقر والجهد وخاصة باصحاب العيال ع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1